دور الأسرة في استقرار الأمن الفكري

للتواصل :
vcsed_fcc
011 8223891

التنشئة الفكرية الصحيحة

تسهم الأسرة في تكوين وترسيخ أهم القيم الدينية القائمة على صحيح قواعد الدين، والمفاهيم والسمات السلوكية، والاتجاهات المختلفة. ففي الطفولة يتلقى الناشئة أساسيات التربية الصالحة، حيث يستقي الأطفال من اسرهم ما يحدد معالم شخصياتهم، فضلاً عن توفير المناخ المناسب، و استمرار المتابعة والمراقبة الدائمة لما يحيط بالطفل من علاقات، وسلوكيات تساعد في الكشف المبكر لصور الانحراف الفكري والسلوكي، هذا الدور الديني والتربوي بالنسبة للتنشئة الفكرية هو الذي يجعلها قادرة على التفكير السوي وإيجاد الحلول في كل ما يمكن أن يصادف الأسرة أو يعترض طريقها؛ ويكون خياراتها الحياتية .

المتابعة الجيدة للأبناء خلال مراحل التعلم واكتساب المعرفة

إن مسؤولية الأسرة في متابعة تحصيل الأبناء واكتساب المعارف يجب ألا تقف عند متابعة دخول الطفل إلى باب المدرسة، بل يجب أن تمتد إلى غاية أكبر وهي أن تتأكد الأسرة أن هذه العلوم والمعارف سديدة وسليمة، وتوافق صحيح الدين الذي يصلح لكل زمان ومكان، وتتخذ موقف ايجابي لتغيير المنهج التعليمي أو الأسلوب التربوي اذا تبين لها عكس ذلك حتى لا يقع الأبناء في أزمات المعرفة أو ازدواج القيم التي تبدد أمنهم الفكري ، وتمس استقرار المجتمع.

التواصل الفعال بين الطفل وأفراد الأسرة

يشجع التواصل الأسري القدرة على الإستخدام الأمثل للمعارف والتعبير بموضوعية وأمانة في كل ما يعرض على الأبناء، فعندما تتقلص أساليب ووسائل التواصل الأسري ولا يجد الأبناء الصحبة مع أسرهم، أو الأسوة والقدوة الحسنة، قد يجد الأبن نفسه أسيراً لفكر ضال، أو أجواء انحرافيه شريرة ومصيرٍ معتمٍ بما يؤثر على الأمن الفكري له ولوطنه.

تطبيق الاساليب التربوية الصحيحة في التعامل مع الأبناء

إن عدم تطبيق الاساليب التربوية الصحيحة في تعليم وتقويم سلوك الأبناء واعتماد اساليب خاطئة كالقسوة والتسلط والتفرقة قد تؤدي إلى نتائج عكسية تصل إلى بقاء الطفل متأزم نفسيا واجتماعيا في تعايشه مع الآخرين، وفي مرحلة متقدمة تمتد أزمته إلى وظيفته في المجتمع وانتمائه ومواطنته الصالحة في سلوكه اليومي وهو ما يؤثر في استقرار امنه الفكري وامن مجتمعه.